فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار لإكساب أطفال المؤسسات الإيوائية مفهوم قبول الآخر

إعـــــداد

أ/ صفاء أنس أحمد جميل

إشراف

أ.د/عمرو أحمد كمال الكشكي

أستاذ الأشغال الفنية

ورئيس قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية

أ.د/ إيناس سعيد الشتيحي

أستاذ أصول تربية الطفل

وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنوفية

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى اكساب مفهوم قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تدريبهم على برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) طفلًا من أطفال المؤسسات الإيوائية والذين يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بانحراف معياري ٥,٧٩ درجة، وتكونت العينة الأساسية من (١٥) طفلًا من أطفال المؤسسات الإيوائية، والذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات والتي تقع في الفئة الأولي (درجاتهم علي مقياس قبول الآخر أقل من أو تساوي قيمة الوسيط وهي (٩٨) درجة في مؤسستي "دار الحضانة الإيوائية بشبين الكوم، و"دار الحضانة الإيوائية وملحق الحسن والحسين بكفر المصيلحة" التابعين لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة المنوفية. واعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات منها مقياس قبول الآخر لطفل المؤسسات الإيوائية (اعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار (اعداد الباحثة). وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية لصالح التطبيق البعدي، ولا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مما يدل على وجود أثر كبير لاستراتيجية لعب الأدوار في اكساب أطفال المؤسسات الإيوائية مفهوم قبول الآخر. وأوصى البحث بضرورة استخدام الألعاب التربوية لتنمية مفهوم قبول الآخر.

Abstract

The current research aims to instill the concept of acceptance of others in pre-school children in care institutions through training them on a role-playing-based program. The exploratory sample consisted of 30 children from care institutions aged between 5 and 6 years with a standard deviation of 5.79. The main sample consisted of 15 children from care institutions, aged between 5 and 6 years, who fell in the first category (their scores on the acceptance of others scale were less than or equal to the median value of 98) in the "Dar al-Hadaana al-Iwaiya" in Shebin El-Kom and the "Dar al-Hadaana al-Iwaiya wa Milhaq al-Hassan wa al-Hussein" in Kafr al-Masilha, both affiliated with the Ministry of Social Solidarity in Menoufia Governorate. The researcher relied on a set of tools, including the acceptance of others scale for children in care institutions (prepared by the researcher), and a role-playing-based program (developed by the researcher). The results of the study revealed a statistically significant difference between the mean ranks of the experimental group's scores in the pre and post-applications of the acceptance of others scale for children in care institutions in favor of the post-application. There was no statistically significant difference between the mean ranks of the experimental group's scores in the post and follow-up applications of the acceptance of others scale for children in care institutions, indicating a significant impact of the role-playing strategy in instilling the concept of acceptance of others in children in care institutions. The research recommended the use of educational games to develop the concept of acceptance of others.

Role playing استراتيجية لعب الأدوار, the concept of acceptance of others مفهوم قبول الآخر, Children in Residential Institutions أطفال المؤسسات الإيوائية

أولاً: مقدمة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات هامة في الاهتمام بمرحلة الطفولة في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وهذه التغيرات تأخذ مزيدًا من الاهتمام حيث أن التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي يكتسب منها الطفل شخصيته الاجتماعية عن طريق التعلم والمواقف الحياتية، فالطفل منذ ولادته في حاجة لمساعدة الوالدين لتحقيق مطالب نموه وتكيفه مع المجتمع حتى يصبح عنصراً مؤثراً في مجتمعه. (John Delamater, 2006, p. 125)

كما نجد أن حرمان الطفل من الوالدين وما يترتب عليه من إيداعه بإحدى المؤسسات الإيوائية له أثاره السيئة على نمو شخصيته، حيث يتعرض للكثير من المشاكل والمتاعب النفسية والصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، التي تؤثر على مختلف جوانب شخصيته، ولذلك فإن مسئولية المجتمع العناية بتربيتهم ودعمهم ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها، وتعد فئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الفئات المعرضة للخطر. (إسماعيل سالم، ٢٠٠٠، ٢٩٥)

وهذا ما أوضحته عديد من الدراسات التي اهتمت بأن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يفتقدون للقيم التي تساعدهم على تقبلهم لغيرهم ولمجتمعهم ويرجع ذلك لحرمانهم من الرعاية الوالدية وجو الأسرة الآمن ومن هذه الدراسات: دراسة (حنان خوج ٢٠١٦)، ودراسة (هالة فاروق ٢٠١٧)، ودراسة (جيهان عبد الرحيم ٢٠١٨)، ودراسة (خالد حسانين ٢٠٢٠)، ودراسة (أحمد حسن ٢٠٢٠)، ودراسة (محمد عبد الرحيم ٢٠٢١)، ودراسة (محمد علام ٢٠٢٢)

وقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم قبول الآخر وأظهرت خطورة التمييز العنصري كأحد أهم الاضطرابات النفسية التي يكون لها أثرًا سلبيًا مباشرًا على سلوك الطفل من جهة، وعلى تماسك المجتمع من جهة أخرى، وأشارت إلى الحاجة الملحة إلى التصدي لظاهرة التمييز وخاصة لدى الطفل، لذلك أوضحت بعض الدراسات التي حاولت إكساب الطفل مفاهيم التسامح وقبول الآخر. ومن هذه الدراسات: دراسة Stacey S. (2005)، ودراسة Drew N. & Kevin D. (2005)، ودراسة حنان دسوقي (٢٠١٧)، ودراسة هالة محمد (٢٠١٧)، ودراسة هبة رمضان (٢٠١٧)، ودراسة مروى إسماعيل (٢٠١٧)، ودراسة الجوهرة برغش؛ ألفت ابراهيم (٢٠١٨)، ودراسة عصام فرحات (٢٠١٨)، ودراسة سامية فايد (٢٠١٩).

ومن هنا كان الاهتمام بالبحث عن طرق مختلفة لاكساب هؤلاء الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية القيم التي تساعدهم على قبول الآخر، ومن خلال الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات تشير إلى نجاح محاولة إكساب الطفل بعض الجوانب الوجدانية والقيم من خلال برامج تقوم على استراتيجية لعب الأدوار، ومن هذه الدراسات: دراسة دينا جمال المصري (٢٠١٠) التي هدفت إلى اكساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، ودراسة أيمن الهادي (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ودراسة إبراهيم محمد؛ وحمادة مسعود (٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

لذا أشارت تلك الدراسات إلى نجاح استخدام استرتيجية لعب الأدوار بسبب أنها تناسب مرحلة رياض الأطفال، وأنها من أفضل الوسائل التي تساعد على غرس القيم والفضائل في نفس الأطفال، كما تساعدهم على خفض القلق والتوتر لديهم وزيادة الثقة بالنفس، وتساعدهم على اتخاذ القرار. (عبد اللطيف محمد، ٢٠١٧، ١١٤)

من هنا قامت فكرة البحث الحالي، وهي استخدام برنامج قائم على لعب الأدوار لإكساب طفل المؤسسات الإيوائية مفهوم قبول الآخر.

مشكلة البحث:

من العرض السابق يتضح أن قيم قبول الآخر من أهم القيم التي تحدد مستوى ترابط المجتمع، وهذا بسبب ما يعانيه مجتمعنا من مظاهر الصراعات التي تنتج عن الاختلاف في أحد موضوعات الاختلاف: كالجنس، واللون، والعرق، والمستوى الاقتصادي وغيرها.....

ومن هنا فالمؤسسات التربوية وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دورًا كبيرًا في تقويم اتجاهات الأطفال واكسابهم القيم التي تساعدهم على قبول الآخر وهنا تمثل المؤسسات الإيوائية المؤسسات التربوية التي تحقق الهدف المطلوب. ومن الدراسات الحديثة التي أكدت تلك العلاقة بين اتجاهات المؤسسة التربوية وبين سلوكيات الأطفال: دراسة هالة عمر (٢٠١٧)، ودراسة إبراهيم محمد؛ وحماده مسعود (٢٠١٧)، ودراسة مروى اسماعيل (٢٠١٧)، ودراسة الجوهرة برغش؛ ألفت ابراهيم (٢٠١٨)، ودراسة عصام فرحات (٢٠١٨)، ودراسة سامية فايد (٢٠١٩)، ومن خلال ذلك يمكن

تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مفهوم قبول الآخر لدي أطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة ما قبل المدرسة؟**

هدف البحث:

١- إعداد برنامج قائم على لعب الأدوار، والتعرف على فعاليته في تنمية مفهوم قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- الوقوف على مدى استمرارية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفهوم قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

- ترجع أهمية الدراسة إلى الدور الهام الذي يلعبه مفهوم قبول الآخر، والذي يتمثل في تحقيق النمو النفسي السليم للطفل، وما يترتب عليه من تحقيق تماسك للمجتمع ووحدته، وما يعكسه التمييز العنصري من أثر سلبي على الطفل والمجتمع.
- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية استرتيجية لعب الأدوار كأحد أساليب التعلم النشط القائم على تفاعل الطفل وايجابياته: أي يستطيع الطفل من خلال هذه الألعاب تنمية المهارات الحياتية له وتقويم اتجاهاته وسلوكياته بطريقة تتناسب مع الفئة العمرية له بعيدًا عن طريقة التلقين أو المحاضرة.

٢- الأهمية التطبيقية:

- إعداد برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية مفهوم قبول الآخر لدى طفل المؤسسات الإيوائية.
- تطوير الواقع التربوي بإدخال أساليب جديدة تساعد على تقويم اتجاهات الطفل وسلوكياته.

مصطلحات البحث:

١- **استراتيجية لعب الأدوار: تعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها:** هو نوع من أنواع الألعاب التعليمية، عبارة عن نشاط تمثيلي يحاكي فيه الطفل سلوك شخص آخر في موقف له علاقة بمفهوم قبول الآخر، سواء كان هذا السلوك ايجابيًا أو سلبيًا.

٢- **قبول الآخر: تعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه:** تقبل الأطفال لأفكار الآخرين بكل اختلافاتهم سواء كان يرجع هذا الاختلاف إلى الجنس أو العرق أو اللون أو الطبقة الاجتماعية أو

الإعاقة، ويحترم هذا الاختلاف. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة طبقًا لمقياس قبول الآخر لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

٣- **طفل المؤسسات الإيوائية: تعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه:** بأنه الطفل الذي التحق بالمؤسسات الايوائية في سن ما قبل المدرسة، ويحتاج لرعاية كاملة سواء صحية أو تعليمية أو اجتماعية، والذي يتراوح عمره من (٥-٦) سنوات، والذي يحصل على أقل الدرجات طبقًا لمقياس قبول الآخر لطفل الروضة.

- **حدود البحث:**

١- **الحدود البشرية:** تكونت العينة من (١٥) طفلًا تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات من أطفال المؤسسات الإيوائية بعد تطبيق مقياس قبول الآخر للطفل التي تجيب عنه الأمهات البديلة.

٢- **الحدود المكانية:** تم اختيار عينة البحث من أطفال المؤسسات الإيوائية المودعين في مؤسستي "دار الحضانة الإيوائية بشبين الكوم، و"دار الحضانة الإيوائية وملحق الحسن والحسين بكفر المصيلحة" التابعين لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة المنوفية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بالمنوفية.

٣- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج في فترة زمنية استغرقت ٣ شهور تقريبًا.

٤- **الحدود الموضوعية:** برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار لاكساب أطفال المؤسسات الإيوائية (عينة الدراسة) مفهوم قبول الآخر.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور رئيسية هي طفل المؤسسات الإيوائية، واستراتيجية لعب الأدوار، ومفهوم قبول الآخر.

أولًا: المؤسسات الإيوائية:

المؤسسة الإيوائية في **معجم Webster** تعني أي تنظيم أو بناء عضوي أو أسلوب لتنظيم الأشخاص بهدف تحقيق بعض الأغراض الخاصة كالنادي أو المجتمع. (Webester Dictionary, 1976, p: 323)

وعرفت (نجلاء صالح) المؤسسة الإيوائية أيضًا بأنها "المنشأة الحكومية أو الأهلية التي تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين لسبب اليتم أو التفكك أو بسبب تصدع الأسرة وتعتمد على أسلوب التربية الجماعية. (نجلاء صالح، ٢٠٠٠، ٦٣)

وعرفتها وزارة التضامن الاجتماعي بأنها تعني إيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين بسبب اليتم والتفكك الأسري، وفقًا لما يسفر عنه البحث الاجتماعي لها، مع توفير الرعاية الاجتماعية والمهنية والصحية والتعليمية والدينية والترويحية لهؤلاء الأطفال المحرومين من الجنسين ويراعى في جميع الأحوال عدم الجمع بين الجنسين في مبنى واحد دون فواصل تمنع الاختلاط بينهم. (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٠٧، ١٥٦)

- **فئات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية:**

أ- الأطفال الأيتام:

اليتم لغة: الصغير فاقد الأب – قبل البلوغ. *(المعجم الوجيز، ٢٠٠٠، ٦٨٤)*

اليتم: هو الانفراد. واليتيم هو الفرد، وكل شيء مفرد لم يكن له نظير فهو يتيم. وأصل اليتيم الغفلة، وبه سمى اليتيم يتيمًا؛ لأنه يغفل عن بره، وفي لسان العرب اليتيم هو الذي يموت أبوه، والعجي الذي تموت أمه، ومن مات أبواه فهو لطيم. إلا أن اسم اليتيم يطلق تجاوزًا لكل من فقد أحد والديه أو كليهما. *(راندا كحيل، ٢٠١٤، ٩)*

ب- أبناء الأسر المتصدعة (بالطلاق – الهجر)

الأسرة المتصدعة هي الأسرة التي تفقد العائل نتيجة الطلاق أو الانفصال أو انحراف أحد الوالدين نتيجة تدهور المستوى الاقتصادي والاجتماعي أو عدم تكيف الوالدين معًاأو كثرة عدد الأطفال بجانب الجهل والتخلف وغيرها من الأسباب المختلفة التي ينتج عنها فقدان أطفال هذه الأسر إلى جو الأسرة الآمن وحرمانهم من الظروف الطبيعية التي تهيئ لهم التكيف مع المجتمع بصورة طبيعية.

إن أطفال الأسر المتصدعة نتيجة الطلاق أو الانفصال هم أكثر عرضة للانحراف السلوكي، كما يعانوا من التشتت في الخبرات نحو التعامل مع العالم الخارجي وإيذاء مشاعرهم وتغير نظراتهم في فهم وتقدير القيم الوالدية، ويرجع هذا الاضطراب الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال إلى التفكير المستمر في المشاكل المرتبطة بالطلاق إلى جانب شعورهم بأن أحد الوالدين قد ظلم الآخر ؛ مما يجعلهم يأخذون موقفًا ضد هذا الطرف بالكره والنفور. *(Marches, 2002, 63)*

ج- الأطفال غير الشرعيين أو اللقطاء (مجهولو النسب):

اللقيط في اللغة هو المولود الذي ينقذ ويلقط، وأصل اللام والقاف و الطاء ويقال لقطه يلقط لقطاء وقيل لقط الشيء أي أخذه من الأرض بلا تعب وبناءًا على هذا، فاللقيط هو الطفل الذي يوجد ملقى على الأرض لا يعرف أبوه ولا أمه ولا يسمى لقيط إلا بعد أخذه. *(قاموس الياس العصري، ١٩٨٥، ٨٢٢)*

قد أقرت الدولة انه إذا عُثر على طفل حديث الولادة في المدن أن يسلمه فورًا وبالحالة التي عثر عليه بها في إحدى المؤسسات أو دور الرعاية المعدة لاستقبال الأطفال وإذ أودع اللقيط مباشرة لدى المؤسسة فعليها إخطار الشرطة المختصة. *(عبد الفتاح حجازي، ٢٠٠٥، ١٨٨)*

د- أبناء الأسر الفقيرة (تدهور الحالة الاقتصادية):

إن تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل له تأثير واضح في خلق شخصية غير متزنة، فالطفل الذي ينشئ في بيئة فقيرة يعاني من الحرمان لعدم إشباع الحاجات الفسيولوجية المرتبطة بالبقاء مثل نقص التغذية يسهم في خلق شخصية غير متزنة تعاني من الضعف العام، ونقص التمويل يؤدي إلى الفشل والاحباط والشعور بالنقص والحرمان الذي ينتج عنه اضطراب الشخصية والاتجاهات العدوانية تجاه الذات والمجتمع. *(أمل علوان، ٢٠٠٨، ٥٠)*

هـ- سجن أحد الوالدين أو كليهما:

يؤدي سجن أحد الوالدين أو كليهما إلى حرمان أطفالهم من الرعاية الأسرية والاحتياج إلى رعاية بديلة وذلك من خلال وضعهم في أحد المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن هؤلاء الأطفال للحفاظ عليهم ورعايتهم، وينتج عن فقدانهم العلاقة الدافئة الطبيعية بينهم وبين الأم صحة نفسية غير سوية، حيث فقدان الأم يولد صدمة كالمرض الحاد، ولتعويض هذا الفقدان سواء فقدان الوالدين أو الهجر كان من الضروري التركيز على العلاقة بين الطفل ومقدمي الرعاية له، فضلًا عن البيئة الاجتماعية والنفسية الآمنة والموازية لبيئة ونظام الأسرة فهي مسئولة عنه، من المهم أن توفر المؤسسات للأطفال ليس فقط السكن ولكن أيضًا بيئة للتطور الجيد والنمو السليم. *(Sptiz, 2007. 196)*

ثانيًا: استرتيجية لعب الأدوار:

- **تعريف أستراتيجية لعب الأدوار:**

يعرف (Holden,1981) استرتيجية لعب الأدوار بأنها: طريقة تتضمن نشاطًا تخيليًا أو تمثيلًا لدور شخص ما أو موقف وهمي يمثله الأطفال للتعبير عن أنفسهم لفظيًا أو عن طريق الإشارات من خلال استخدام مواهبهم أو مخيلتهم، باعتبارهم متعلمين وليسوا ممثلين. (Sam,W., 1990, 3)

كما تعرف بأنها: طريقة تقوم على تمثيل التلاميذ بتوجيه المعلم لموقف يعبر عن مشكلة محددة، ومن خلاله يتقمص التلاميذ شخصيات الموقف وأحداثه، ويؤدون أدوارهم بفاعلية، ثم يتبع ذلك إدارة المعلم لمناقشة وجهات النظر التي يشارك فيها التلاميذ جميعًا. (ماجد الجلاد، ٢٠٠٨، ١٥١)

وتعرف استراتيجية لعب الأدوار أيضًا بأنها: مصطلح يرمز إلى التمثيل التلقائي لموقف يشتمل على علاقة إنسانية، ويهدف إلى إضفاء المزيد من الواقعية على الموقف التعليمي، ويتميز بقدرته على إظهار صورة حقيقية للسلوك وللعلاقات الإنسانية دون الحاجة إلى الكلمات المكتوبة. (صالح محمد، ٢٠١٠، ٤٤)

كما تَعرف بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم التي يتقمص المتعلم من خلالها دورًا محددًا في موقف حقيقي يتفاعل فيه مع المشاركين. (نصر خليفة؛ وعبدالله محمد، ٢٠١٥، ٣٣٧)

كما تعرف أيضًا بأنها: نشاط يتقمص فيه الطفل شخصية من الشخصيات، ويسلك سلوكها بشكل يتفاعل فيه مع الأطفال المشاركين في النشاط من خلال تقمصهم لشخصيات أخرى معاونة. (إبراهيم يوسف محمد؛ وحمادة محمد مسعود،٢٠١٧، ٧٤٢)

- **الخصائص العامة لاستراتيجية لعب الأدوار:**

أوضحت أمل الخليلي (٢٠٠٥) الخصائص التي تميز استراتيجية لعب الأدوار. ومنها:

١- الجمع بين النشاط اللغوي والنشاط الاجتماعي الانفعالي.
٢- استدعاء الصور الذهنية للخبرات السابقة التي مرت بالطفل.
٣- التنفيس عن المشاعر والانفعالات السلبية التي قد يعاني منها الطفل كخطوة نحو تخفيف الصراعات واستعادة التكيف.
٤- ارتباطها بطبيعة الطفل وثقافته وبيئته ومرحلته العمرية والعقلية.

٥- وجود نشاط معرفي من خلال الادراك والتفكير والتصور والتذكر عند ممارسة المحاكاة وتقليد أفعال الكبار. (أمل عبد السلام الخليلي، ٢٠٠٥، ١٢١-١٢٣)

- **خطوات استراتيجية لعب الأدوار:**

أوضحت إيمان الخفاف (٢٠١٠) خطوات تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار، وهي:

١- مرحلة الإعداد والتحضير
٢- تهيئة المسرح
٣- التهيئة والتقديم للدرس
٤- توجيه المشاهدين
٥- المناقشة والتوجيه
٦- إعداد لعب الأدوار
٧- التقويم النهائي
٨- التعميمات (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١٠، ٢٣٧-٢٤١)

- **أنواع لعب الأدوار:**

أوضح محمد الحيلة (٢٠١١) أن هناك العديد من أنواع لعب الأدوار، وأشار إلى البعض منها، وهما:

- **لعب الأدوار التلقائي:** ويقوم المتعلمون من خلالها بتمثيل الأدوار تلقائيًا وبدون إعداد مسبق من قبل المعلم؛ مما يساعد على تنمية خيال المتعلم، ويكشف عن مشاعره واتجاهاته وشخصيته.
- **لعب الأدوار المُحكمة:** ويقوم المتعلمون من خلاله بلعب أدوار مخطط لها مسبقًا، ويتم فيهاحقيقي حول موضوع معين وفق نص موضوع مسبقًا، وهذا النوع يزود المتعلمين بخبرات اكاديمية وينمي خصائصهم النفسية والشخصية. (محمد محمود الحيلة،٢٠١١، ٣٤٣)

واقتصرت الباحثة على استخدام هذين النوعين فقط؛ لأن لعب الأدوار التلقائي يساعد الطفل على استدعاء مشاعره نحو شخصية ما للوقوف على مدى القبول أو الرفض لها، ويساعده على

تبرير تلك المشاعر وفق رؤيته ومعتقداته، أما لعب الأدوار المُحكمة فتساعد على تعديل اتجاهات الأطفال وسلوكياتهم غير المرغوبة، مما يساعد على اكسابه مفهوم الآخر.

ثالثًا: قبول الآخر

نجد مؤخرا اهتمام علم النفس الاجتماعي الحديث بالاتجاهات؛ وذلك للآثر البالغ لهذه الاتجاهات التي تسود المجتمع من قيم ايجابية كالصداقة والتعاون والتقبل والمودة من ناحية، وقيم سلبية كالتمييز ورفض الآخر والكراهية من ناحية آخرى. *(Kendall, Philipc,2000)*

- **مفهوم قبول الآخر:**

يعرف قبول الآخر بأنه جميع الممارسات التي تدل على قبول الآخر المختلف عنا في العقيدة واللغة والفكر والعرق والجنس وغيرها من أشكال الاختلاف؛ مما يؤدي الى العيش سويًا دون صراعات أو عنف. *(حازم حسني؛ وآخرون، ٢٠٠٨، ٤٩)*

واتفق كل من (فاروق جعفر ٢٠١٦)، و(حنان الدسوقي ٢٠١٧) على تعريف قبول الآخر بأنه الممارسات التي يقوم بها المتعلم وتعكس تقبله للآخر المختلف عنه في اللون والعرق والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والرأي والفكر والعادات والتقاليد وغيرها من الاختلافات، والاقرار بحقه في ممارسة كل حقوقه من أجل تحقيق التعايش السلمي بدون صراعات أو عنف.*(فاروقعبد الحكيم، ٢٠١٦، ٣٨)، (حنان الدسوقي، ٢٠١٧، ٨٥١)*

وتعرف الباحثة قبول الآخر بأنه: تقبل الطفل لأفكار الآخرين وتوجهاتهم واختلافاتهم واحترام هذا الاختلاف بكل أنواعه من حيث الرأي أوالفكر أوالعرق أواللون أوالجنس أو الطبقة الاجتماعية أو الاقتصادية أو الاعاقة.

- **مبادئ قبول الآخر:**

قام العديد من الباحثين، ومنهم: Mari,C.(2012) و Lapeyre, B. (2012) بتحديد مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها قبول الآخر. وهي:

- احترام الآخر وعدم ازدرائه والاعتراف به انطلاقًا من الثقة بالذات وإدراك هويتها دون تعال.
- الانفتاح على الآخرمن خلال اكتشاف ثقافته ودورها في القاسم الحضاري الانساني المشترك.

- قبول التعددية وإدراك العلاقات المتوازنة في المجتمع، والإيمان بأن الاختلاف ليس مدعاة للصراع.
- الإيمان بالعدالة بين الجميع وضرورة أن يجمع بينهم الحوار وقيم الرحمة.

- **قيم قبول الآخر:**

وضح خليل الشيخ (٢٠٠٣) أن من قيم قبول الآخر ما يلي:

- **الاحترام المتبادل:** من خلال الإقرار بحق الاختلاف واحترام عادات وتقاليد الآخرين وأفكارهم والتفاهم المتبادل، وتجنب كل ما يؤدي إلى إيذاء الآخر.
- **التعاون:** من خلال مساعدة الآخر في حل مشكلاته، والسعي لتحقيق أهداف ومصالح مشتركة، وخلق التوازن بين احتياجات الفرد واحتياجات الجماعة، ونبذ مظاهر الأنانية والفردية. *(خليل الشيخ، ٢٠٠٣، ١-٢)*

وأضاف كل من يحيى النجار وعاطف أبو غالي (٢٠١٧) إلى هذه القيم ما يلي:

- **التسامح:** من خلال العفو والتصافح وقبول التعدد والتنوع، وترسيخ الديموقراطية ونبذ الاستبداد.
- **المساواة:** من خلال العدالة وعدم التمييز والتفرقة بين الأفراد، والمساواة أمام القانون وفي الحقوق والواجبات دون تفرقة بسبب دين أو لون أو جنس أو عرق أو غير ذلك من مظاهر الاختلاف.
- **التواصل والحوار:** من خلال احترام الحق في التعبير، واحترام الخصوصية للآخر، والإيمان بالمساواة، والانفتاح على الآخر، وخلق لغة حوار مشتركة بين الأطراف المختلفة.
- **التعايش:** من خلال تقبل الاختلاف والاعتراف بحق الجميع في الحياة، والايمان بأن المجتمع يسع الجميع دون إقصاء. *(يحيى النجار وعاطف أبو غالي، ٢٠١٧، ٤٢٣-٤٤٣)*

- **البيئات الاجتماعية المسئولة عن اتجاهات قبول الآخر أو رفضه:**

هناك العديد من البيئات الاجتماعية التي تعمل على تحديد اتجاهات الطفل نحو قبول الآخر أو تنشئته تنشئة تدفع إلى التمييز، ومن هذه البيئات:

١- **الوالدان:** بالرغم من الارتباط الواضح بين اتجاهات الآباء وبين اتجاهات الأبناء، إلا أن الدراسات تؤكد على أن تأثير الوالدين في اتجاهات الأبناء لا يعدو على كونه تأثيرًا ضعيفًا أو متوسطًا على أقصى تقدير؛ ويرجع ذلك إلى كون التأثير معتمدًا على درجة اتفاق وتأييد الأقران أو المجتمع للاتجاهات التي يتبناها الوالدين، فكلما تباينت تلك الاتجاهات قل تأثير الوالدين. *(خليل عبد الرحمن، ٢٠١٠، ٣٢)*

وهذا ما أكده (عدنان عباس ٢٠١٣) أن الطفل من المهد إلى سن الرابعة لا يتأثر إلا باتجاهات الوالدين، وبعد ذلك يبدأ حجم هذا التأثير في التراجع حيث يزداد تأثير جماعة الرفاق واتجاهاتها بعد التحاق الطفل بمرحلة رياض الأطفال. *(عدنان عباس، ٢٠١٣، ٢١٧)*

٢- **جماعة الأقران:** تأثير اتجاهات الوالدين على الشخص تكاد تتراجع أمام تأثير الاتجاهات لجماعة الأقران، وخاصة إذا ما تباينت تلك الاتجاهات، وهذا يتفق مع الاتجاه الذاهب إلى أهمية اتجاهات جماعة الأقران في تشكيل اتجاهات الفرد طفلًا وراشدًا وميله إلى قبول الآخر أو رفضه، أي أن جماعة الأقران مؤثرة جدا ومحاولة التوافق مع الصورة المثالية والاحتفاظ بجماعة الأقران في نفس الوقت ليس سهلًا، أن مجموعة الأقران تؤثر في تحديد كيف ينظر الفرد لذاته كما تلعب دورًا كبيرًا في شعور الفرد بأنه محبوب من الآخرين، فهي بذلك تؤثر في نمو تقبل الذات لدى الأفراد. *(Dalton, C., 2009, 67)*

٣- **المؤسسات التربوية:** ويقصد بها مؤسسات رياض الأطفال والمدرسة ولما لها من آثر كبير على اتجاهات المتعلمين؛ حيث يعتمد على عدة عوامل متداخلة، منها اتجاهات جماعة الأقران، واتجاهات المعلمين، والتركيب العنصري لأعضاء تلك الجماعات. *(Andrey, S. 2012, 88)، (Aline, M. 2010, 65)*

٤- **وسائل الاعلام:** تلعب وسائل الاعلام دورًا كبيرًا في دعم القيم والمعتقدات او الحد منها، وهذا ما أكده (جون دكت، ٢٠٠٠) أن برامج الطفل التي تقدمها وسائل الاعلام قد تكون سببًا في اتجاه الأفراد إلى التعصب وتراجع مفهوم قبول الآخر، وذلك إذا عملت على غرس بعض القيم السلبية بقصد أو بدون قصد، ومن تلك القيم السلبية ما يلي:

- **الاستبعاد:** بتجاهل وجود جماعات معينة مما ينتقص من قيمتها، ويحرم أطفالها من رموزهم الذين يرون فيهم القدوة يرغبون في أن يتوحدوا بهم.

- **حصر الأدوار**: بتخصيص أدوار دنيا لجماعة ما مما يعطي انطباعًا عامًا بدونيتهم، كحصرهم فنيًا في مهنة دنيا أو ربطهم بالغدر أو غير ذلك.
- **تمييز الأخبار**: بالتركيز على أخبار الجرائم والسلوكيات السلبية، وإغفال الايجابيات.
- **تعميم السلبيات**: بتعميم الصفة السلبية لفرد في جماعة معينة على سائر جماعته بهدف النيل من مكانتهم.
- **الاصطلاحات النمطية**: بوصف جماعة ما بمصطلح نمطي سلبي مما يعمق الشعور بالاختلاف والدونية والنقص. *(جون دكت، ٢٠٠٠، ٤٣)*

الدراسات السابقة:

دراسة (Hui, A. & Lau,S. 2006): هدفت الدراسة إلى تنمية الإبداع لدى الأطفال، وزيادة قدراتهم على التواصل باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلًا من أطفال رياض الأطفال، تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج القائم على استرتايجية لعب الأدوار في تنمية الإبداع لدى الأطفال، والقدرة على التواصل لدى عينة الدراسة.

دراسة (Kapsch,A. 2007): هدفت الدراسة إلى حل مشكلات النشاط الزائد والغضب لدى الأطفال، وتكونت العينة من (٣٨) طفلًا من أطفال رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، تتراوح أعمارهم بين (٦-٧) سنوات، متوسط العمر الزمني لهم (٧٣,٢) ومتوسط الذكاء (١١٢,٩)، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج القائم على اللعب الدرامي في خفض حدة النشاط الزائد والغضب لدى عينة الدراسة.

دراسة ناصر علي(٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة، من خلال برنامج قائم على استخدام اللعب التمثيلي (لعب الدور)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج القائم على استخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة.

دراسة أيمن الهادي (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، من خلال برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم، تتراوح أعمارهم بين (٩-١١) سنة، وتم

تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة تتكون كل منها من (١١) تلميذًا. وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم.

دراسة لقوفي دليلة (٢٠١٦): اظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية حالات الدراسة يتميزون بمستوى تقدير الذات لدى المراهقين مجهولي النسب في أسر بديلة يتراوح بين المتوسط والمرتفع، وبذلك فالأسر البديلة تسهم في تكوين تقدير ذات عالي، حيث يعيش الطفل دون احساسه بالنقص ويشعر بالثقة، ويمكنه تقويم سلوكه بطريقة موضوعية، ولديه قدرة عالية على مواجهة المواقف والأزمات والمشكلات الحياتية.

دراسة ابراهيم يوسف محمد وحمادة محمد مسعود (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية لعب الأدوار. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى التاني بمرحلة رياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى (٦) مجموعات تجريبية كل منها (١٥) طفلًا وطفلة لقياس متغيرات الدراسة المختلفة. وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

دراسة هالة محمد (٢٠١٧): أشارت هذه الدراسة أن هناك تدني في مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لعدم فاعلية البرامج الجماعية، وعدم جودتها، بالإضافة إلى التأثير السلبي للبيئة المحيطة بالمؤسسة الإيوائية.

دراسة جيهان عبد الرحيم (٢٠١٨): أكدت هذه الدراسة على ضرورة تفعيل البرامج الجماعية لخفض حدة الإساءة الموجهة للأطفال مجهولي النسب، وضرورة تنوع الأنشطة الجماعية، ومشاركة الأطفال في وضع وتصميم البرامج الجماعية.

دراسة خالد حسانين (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى فعالية الإرشاد الجماعي في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال نزلاء المؤسسات الإيوائية. اعتمدت على المنهج التجريبي مستخدمة القياس القبلي والبعدي باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل جماعة (١٠) من نزلاء المؤسسات الإيوائية.

دراسة محمد إبراهيم (٢٠٢٠): استهدفت هذه الدراسة اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج بالمعنى في خدمة الفرد لتحسين الهدف من الحياة – والرضا عن الحياة – وتحسين القدرة على التوافق لدى المراهقين نزلاء المؤسسات للإيوائية.

دراسة بهاء زخاري (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى فعالية استراتيجية لعب الأدوار لإكساب طفل الروضة مفهوم قبول الآخر. وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) طفلًا وطفلة وهو أطفال المستوى التاني لمرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات. وأسفرت النتائج عن فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في اكساب طفل الروضة مفهوم قبول الآخر وفهمه لعدم التمييز بمختلف أشكاله.

تعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق يتضح لنا أن الدراسات التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار، تتفق على استخدامها في إكساب بعض الجوانب الأكاديمية والمعرفية، ودراسات أخرى تتفق على استخدامها في إكساب بعض الجوانب الوجدانية والاتجاهات والقيم. وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية في تنمية مفهوم قبول الآخر باعتباره مجموعة من القيم والاتجاهات التي لابد تنميتها لكل فرد بهدف أن يتقبل غيره دون تمييز أو عنصرية. كما أشارت معظم الدراسات السابقة أن الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية يعانون من تدني مفهوم الذات، وبعض المشكلات الاجتماعية مثل الانسحاب من الحياة الاجتماعية، وضعف القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وعدم تقبلهم للآخر، الأمر الذي يستلزم معه ضرورة تنمية مفهوم تقبل الآخر لدى هؤلاء الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية وذلك من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار التي تساعدهم على فهم وتقدير دور كل فرد وتقبله دون عنصرية أو تمييز، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.

- **فروض البحث:**

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقبل الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس تقبل الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

اجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذوي المجموعة الواحدة من خلال اختيار مجموعة تجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة ما قبل المدرسة بعد تطبيق مقياس قبول الآخر، ثم يتم إجراء القياسات البعدية والتجريبية وكذلك القياسات التتبعية لها.

ثانيًا: عينة الدراسة:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تتكون من (٣٠) طفل من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتم تطبيق أدوات الدراسة على هذه العينة بهدف تقنين المقياس (الصدق – الثبات).
- **العينة الأساسية:** لاختيار عينة البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس قبول الآخر علي عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية وعددهم ٣٠ طفل وتحديد الارباعيات لدرجات الأطفال علي المقياس واختيار الفئة المنخفضة في قبول الآخر والتي تقع في الفئة الأولي (درجاتهم علي مقياس قبول الآخر أقل من أو تساوي قيمة الوسيط) وكان عددهم (١٥) طفلًا من بين الأطفال يتحقق فيهم محك انخفاض مستوي قبول الآخر.

ثالثًا: أدوات البحث:

١- مقياس قبول الآخر لطفل المؤسسات الإيوائية (إعداد الباحثة)

٢- برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار (إعداد الباحثة)

١-مقياس قبول الآخر:

- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك بهدف الوقوف على فاعلية البرنامج القائم على لعب الأدوار لإكساب طفل المؤسسات الإيوائية مفهوم قبول الآخر.
- **مصادر بناء المقياس:** اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الآتي:

أ- مطالعة الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بمفهوم قبول الآخر وأبعاده ومراحل تطوره لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- الاطلاع على البحووث والدراسات السابقة برامج ومقاييس تتعلق بمفهوم قبول الآخر: دراسة هالة عمر (٢٠١٧)، ودراسة حنان الدسوقي (٢٠١٧)، ودراسة هبة رمضان (٢٠١٧)، ودراسة مروى اسماعيل (٢٠١٧)، ودراسة الجوهرة برغش؛ ألفت إبراهيم (٢٠١٨)، ودراسة عصام فرحات (٢٠١٨)، ودراسة سامية فايد (٢٠١٩)، ودراسة بهاء زخاري (٢٠٢١).

- **وصف المقياس:** يشتمل المقياس على بعدين من أبعاد تمثل شكل التمييز لدى طفل المؤسسات الإيوائية، وهما:

١- **البعد الأول:** التمييز على أساس النوع، ويتكون مفرداته من (١-٧).

٢- **البعد الثاني:** التمييز على أساس اللون، ويتكون مفرداته من (٨- ١٤).

- **مفتاح تصحيح المقياس:** يتراوح تقدير الدرجات لفقرات المقياس بين (١) اذا يستطيع الاستجابة بنسبة قليلة، و(٢) اذا يستطيع الاستجابة الى حد ما، و(٣) اذا استجاب للفقرة بشكل كبير، وتحتسب درجة الطفل بحيث تكون أقل درجة يمكن أن يحصل الطفل عليها (١٤) درجة، وأعلى درجة يمكن الحصول عليها (٤٢) درجة.

ثالثًا: صدق المقياس:

أ- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته وملاءمته لما وضع من أجله، وإبداء ملاحظاتهم وتعليقاتهم حول مدى صحة وشمولية الأبعاد، ووضوح مفردات العبارات، وبناءَ على آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات الآتية نتيجة تكرار هذه العبارات بصياغة مختلفة ولكنها تؤدي نفس المعنى كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١) العبارات التي تم حذفها في مقياس قبول الآخر

العبارات التي تم حذفها
يتجنب اللعب مع مجموعة من الأطفال.
يحب أصدقاءه ويريد مساعدتهم.

وفى ضوء آراء المحكمين تم صياغة المقياس فى صورته النهائية والتى اشتملت على (١٤عبارة).

ب- **صدق الاتساق الداخلي**

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس قبول الآخر باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس قبول الآخر

	قبول الآخر	
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١٤	٠,٦٠٥**	٠,٨٧٦**
١٥	٠,٧٨٩**	٠,٧١٢**
١٦	٠,٦٦٥**	٠,٧٨٦**
١٧	٠,٧٥٩**	٠,٦٤١**
١٨	٠,٥٤٧**	٠,٦٤٢**
١٩	٠,٨٢٥**	٠,٦٨٧**
٢٠	٠,٦٣١**	٠,٥٨٤**
٢١	٠,٧٥٦**	٠,٦٠٩**
٢٢	٠,٦١٤**	٠,٦١٧**
٢٣	٠,٦٢٢**	٠,٦٢٢**
٢٤	٠,٧١٢**	٠,٦٥٢**
٢٥	٠,٦٦٣**	٠,٥٠٨**
٢٦	٠,٧٠٢*	٠,٧٩٢**
٢٧	٠,٧٨٩**	٠,٧٦٣**

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس قبول الآخر لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية للمقياس مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى وصادق لما وضع لقياسه.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (المئيني ٢٥، المئيني ٧٥) لدرجات العينة علي مقياس قبول الآخر واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥%، الأدني ٢٥%) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

جدول (٣) اختبار مان ويتني للفرق بين مجموعتي البحث الأعلى والأدني (الطرفين)

البعد	المجموعة الأعلي ن= ٨		المجموعة الأدني ن = ٨		قيمة U	W	Z	مستوي الدلالة الاحصائية
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
قبول الآخر	١٢,١٣	٩٧	٤,٨٨	٣٩	٣	٣٩	٣,٠٩٨	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات المجموعتين مما يعني تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانيًا: ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على ما يلى:

أ-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول (٤) معاملات ثبات المقياس:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ للثبات

المقياس	قبول الآخر
عدد المفردات	١٤
ألفا كرونباخ للثبات	٠,٧٩٧

وبلغ معامل الثبات ٠,٧٩٧ وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ب-الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس وحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) الثبات بالتجزئة النصفية

	الثبات بطريقة سبيرمان	الثبات بطريقة جتمان
قبول الآخر	٠,٨٠٧	٠,٨٠٢

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الأداة الثانية: البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار:

أولًا: الهدف من البرنامج: إن الهدف العام الأساسي من إعداد البرنامج هو الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مفهوم قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

ثانيًا: وصف البرنامج: تم تنفيذ البرنامج على مدار شهرين تقريبًا أي (٨) أسابيع كاملين، بواقع (٣) لقاءات في الأسبوع بمعدل ٣٠ دقيقة في اللقاء الواحد، بحيث يصبح إجمالي زمن البرنامج (٢٤) لقاء متضمنين الأنشطة وورش العمل، ولكل لقاء من لقاءات البرنامج أهدافها الخاصة، والوسائل والأدوات المعينة، وذلك لظروف وطبيعة وخصائص الفئة العمرية وحتى يحقق البرنامج الهدف المرجو منه، وتم منع استخدام كاميرا فيديو لتسجيل لقاءات البرنامج طبقًا لقوانين المؤسسات الإيوائية التي تمنع التصوير بكافة أنواعه.

ثالثًا: الفنيات المستخدمة في البرنامج:

اعتمدت الباحثة في هذا البرنامج على بعض الفنيات، ومنها:

١- **النمذجة:** تتمثل في أن يقوم المدرب بأداء السلوك الذي يرغب في تعليمه بشكل واضح وببطء، بما يتيح للطفل محاكاته وتقليده.

٢- **التلقين:** يعد التلقين من الفنيات التي تساعد الطفل على أداء الاستجابات الصحيحة مما يجعل الطفل أقل خطأ ويزود من شعوره بالنجاح.

٣- **لعب الدور:** يعد هو الاستراتيجية التي اعتمد عليها البرنامج التي توفر فرص تعلم وتدريب الطفل على الحلول الممكنة في موقف معين، وتحديد المشاعر والانفعالات لنفسه أو للآخرين في الموقف نفسه، وتساعده على تقدير دور كل فرد في المجتمع مما يساعده على تقبل الآخر دون عنصرية أو تمييز.

٤- **التعزيز:** تتنوع المعززات التي يمكن استخدامها مع أطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة ما قبل المدرسة، ويختلف كل طفل عن غيره في تفضيل أي نوع من المعززات.

رابعًا: خطوات تنفيذ البرنامج:

١- توفير بيئة لعب استثارية بالقدر الكافي الذي يدفع الطفل للتعبير، والتواصل سواء للتخلص من الخبرات السيئة، أو للتعبير عن المخاوف التي يشعر بها في المواقف المختلفة.

٢- التدريب الفعلي على البرنامج: ويتم فيها إدارة الجلسة التدريبية ؛ فالخمس دقائق الأولى ترحيب بالأطفال ومراجعة الجلسة السابقة، وتحديد الموقف الدرامي ودور كل طفل في الموقف.

٣- أن تضمن أنشطة اللعب الموجودة في البرنامج كل أشكال التواصل الإجتماعي مع أقرانه، وتكون أنشطة اللعب مناسبة للفئة العمرية لعينة الدراسة من حيث الشكل، والمضمون.

٤- يتيح البرنامج تقديم أنشطة اللعب وممارستها، ثم إعادة تمثيل موقف اللعب (كأحد أساليب التغذية الراجعة لتقويم استجابات، وسلوك الطفل في أثناء مواقف اللعب المختلفة التي يتيحها البرنامج) بكل ما يحتويه لتدريب الطفل على السيطرة على موقف اللعب بما يتضمنه من انفعالات ومخاوف.

٥- يستخدم البرنامج العديد من أنواع المعززات التي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية، وكذلك تتناسب مع طبيعة البرنامج المستخدم، وخصائص الأطفال الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية الذين لديهم انخفاض في تقبلهم لغيرهم وللمجتمع، وقد تركزت المعززات على المعززات الإجتماعية (الثناء، والمدح، والتقدير أمام الأطفال، والاستحسان اللفظي، والابتسام)، والمعززات النشاطية (الإستمرار في النشاط، والاشتراك في الرسم، وحكاية القصة، وتمثيل الأدوار، وغيرها من الأنشطة الموجودة في البرنامج بإعتبار أنها قوام هذا البرنامج)، والمعززات المادية البسيطة المرتبطة بأنشطة اللعب المقدمة على سبيل المثال: (البلونات، والصلصال، وأقلام تلوين، وغيرها من الخامات).

الأساليب الاحصائية للبحث:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.26
- استخدمت الباحثة معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات

- استخدمت الباحثة الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أقل درجة، أكبر درجة)
- استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة.
- استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مترابطتين (لا تتوافر بهم شروط المقياس البارامتري)
- استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.

الخطوات الإجرائية للبحث:

- قامت الباحثة بالإطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وقد أوضحته الباحثة في الفصول السابقة.
- تم تحديد عينة الدراسة الكلية، قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية لأطفال المؤسسات الإيوائية وعددها (٣٠) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، تم اختيار (١٥) أطفال منهم ليمثلوا العينة الأساسية للبحث.
- تم تحديد الأدوات اللازمة لضبط العينة، وأدوات أخرى لقياس متغيرات البحث.
- إجراء القياس القبلي على مجموعة البحث الأساسية.
- تطبيق لقاءات البرنامج التدريبي على عينة البحث الأساسية بواقع ثلاث لقاءات أسبوعيًا.
- إجراء القياس البعدي بعد انتهاء لقاءات البرنامج التدريبي لقياس مدى تنمية مفهوم قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.
- إجراء القياس البعد تتبعي بعد شهرين من انتهاء التدريب بهدف معرفة مدى استمرارية ما تعلمه الأطفال التابعة للمؤسسات الإيوائية خلال فترة تدريبهم على لقاءات البرنامج لتحديد مدى استجابتهم وامتداد أثر التدريب عليهم.
- معالجة البيانات احصائيًا من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لعينة البحث.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة.
- كتابة التقرير النهائي للدراسة، والتوصيات اللازمة.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولًا: نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول

- **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية لصالح التطبيق البعدي".**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر درجة وأصغر درجة لدي عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦):الاحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين في مقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية

	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة
قبول الآخر	البعدي	١٥	٣٣,١٣	٢,٢٩	٣٠	٣٨
	القبلي	١٥	٢٦,٦٠	٣,٥٦	٢٠	٣٢

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيق البعدي عن درجات التطبيق القبلي حيث المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية = ٣٣,١٣ وهي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ ٢٦,٦٠ (مما يعكس تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في التطبيق البعدي بعد تعرضهم لبرنامج في لعب الأدوار)، وبتمثيل درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

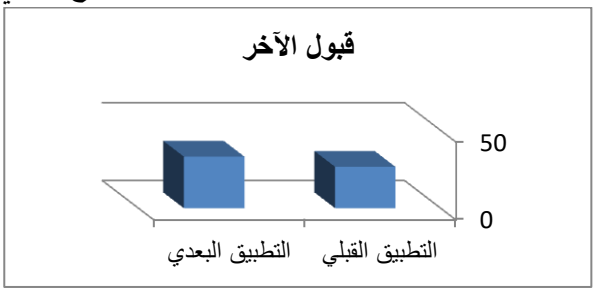

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي

ومن التمثيل البياني السابق يتضح وجود فروق بيانية بين درجات التطبيقين مما يعكس تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (برنامج في لعب الأدوار). وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٧):نتائج اختبار(z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية

	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
قبول الآخر	بعدي – قبلي	سالبة	١٥	٨	١٢٠	٣,٤١٩	دال احصائيا عند مستوي ٠,٠١
		موجبة	٠	٠	٠		

يتضح من الجدول (٧) أنه بالنسبة لقبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية جاءت قيمة (z) =٣,٤١٩ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن مجموع الرتب السالبة الاشارة (١٢٠) ومجموع الرتب موجبة الاشارة (٠) مما يشير لوجود فرق بين متوسطي التطبيقين في قبول الآخر لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج في لعب الأدوار في تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

مما يعني قبول الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية لصالح التطبيق البعدي".

يتضح من نتائج تطبيق اختبار ولكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، ولكن تسليمًا بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا

الفرق وأهميته، ومن هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم التأثير وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا بحساب حجم التأثير (d) المناسب لاختبار ولكوكسون اللابارامتري.

$$d = \frac{Z}{\text{sqrt}(N)}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتي ٠,٥متوسط) (أكبر من ٠,٥حتي ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

جدول (٨): قيمة حجم الأثر d لنتائج اختبار ولكوكسون اللابارامتري

المحور	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	حجم التأثير
قبول الآخر	**٣,٤١٩**	**مستوي ٠,٠١**	**٠,٨٨**	**قوي جدا**

ويوضح الجدول أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٨ أي أن لاستخدام برنامج في لعب الأدوار تأثير قوي جدا وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

أي أن **البرنامج يحقق تأثيرًا كبيرا في تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.**

وقد جاءت تلك النتائج متماشية مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات التي أسفرت عن فاعلية البرامج القائمة على استراتيجية لعب الأدوار في تعديل اتجاهات وسلوكيات الطفل، ومن هذه الدراسات: دراسة أيمن الهادي (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم محمد؛ وحماده مسعود (٢٠١٧)، ودراسة الجوهرة حمادة برغش؛ ألفت عبدالله ابراهيم (٢٠١٨)، ودراسة عصام أحمد فرحات (٢٠١٨)، ودراسة سامية المحمدي فايد (٢٠١٩)، ودراسة بهاء زخاري (٢٠٢١) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المقاييس المختلفة لتلك الدراسات.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني:

- **لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأكبر درجة وأصغر درجة لدي عينة البحث في التطبيقين التتبعي والبعدي في مقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) الاحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين في مقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة
قبول الآخر	البعدي	٨	٣٣,١٣	٢,٢٩	٣٠	٣٨
	التتبعي	٨	٣٢,٦٧	٢,٠٢	٣٠	٣٦

ويتضح من الجدول السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيقين حيث المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية = ٣٣,١٣ وهي قريبة من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق التتبعي الذي بلغ ٣٢,٦٧ (مما يعكس استمرارية تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بعد فترة من تعرضهم لبرنامج في لعب الأدوار)، وبتمثيل درجات عينة البحث في التطبيقين التتبعي والبعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

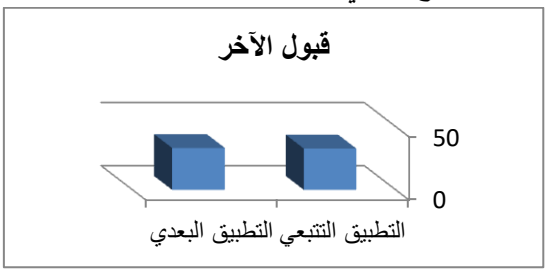

شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين التتبعي والبعدي

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار(z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية

المحور	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية
قبول الآخر	بعدي – تتبعي	سالبة	٤	٣	١٢	١,٢٣٦	غير دال احصائيا
		موجبة	١	٣	٣		
		متعادل	١٠				

يتضح من الجدول (١٠) أنه بالنسبة لقبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية: جاءت قيمة (z) =١,٢٣٦ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ حيث أن مجموع الرتب السالبة الاشارة (١٢) ومجموع الرتب موجبة الاشارة (٣) مما يشير لتقارب متوسطي التطبيقين مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج في لعب الأدوار في تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ككل بعد فترة من تطبيق البرنامج.

مما يعني قبول الفرض الصفري: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية. وأن البرنامج أسهم في الاحتفاظ بالتعلم وبقاء الأثر بعد فترة من تطبيقه.

أي أن **البرنامج يحقق تأثيرا كبيرًا ومستمرًا بعد فتره من تطبيقه في تنمية قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.**

وتشير هذه النتيجة إلى ثبات أثر البرنامج القائم على استراتيجية لعب الأدوار لإكساب طفل المؤسسات الإيوائية مفهوم قبول الآخر. ويتوافق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات ذات الصلة والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين التتبعي والبعدي، ومن هذه الدراسات: دراسة أيمن الهادي (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم محمد؛ وحمادة مسعود (٢٠١٧)، ودراسة عصام فرحات (٢٠١٨)، ودراسة بهاء زخاري (٢٠٢١).

ومن خلال ما سبق من دلالات يتضح لنا صحة الفرض الثاني الذي يذهب إلى أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين التتبعي والبعدي على مقياس قبول الآخر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية".

توصيات البحث:

للباحثة الحالية أن تستند إلى ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج، ولذلك فإنها تقدم عددًا من التطبيقات والتوصيات التربوية التي قد تفيد في تعزيز دور الألعاب بوجه عام، والألعاب التربوية بوجه خاص في تنمية تقبل طفل المؤسسات الايوائية لذاته ولغيره وللآخرين.. ومن هنا ترى الباحثة ضرورة اتخاذ بعض الإجراءات في هذا الصدد وتتضمن ما يلي:

١- معاونة الأمهات البديلة أو المعلمات وتبصيرهن بحقائق وأساسيات النمو النفسي للطفل مما يمكنهن من الإسهام الإيجابي في نمو أطفالهن خلقيًا، وإجتماعيًا.

٢- زيادة اهتمام معلمات الروضة باستخدام اللعب بمختلف أنواعه في مساعدة الطفل على تكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع العالم الخارجي ليتعرف على ما يدور حوله في البيئة الخارجية.

٣- تقديم أنشطة جماعية (أكثر تعاونية) للطفل، وذلك لأهميتها في عملية التفاعل الإجتماعي، والترابط بين الأفراد.

٤- استخدام استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم الإجتماعية والأخلاقية الإيجابية (التعاون، المشاركة، التفاعل.....) وعدم اقتصارها كأداة مساعدة في تدريس المواد الدراسية.

٥- يرشد هذا البرنامج المعلمات وأولياء الأمور وكل من يهمه الأمر، حيث يسهل تطبيق البرنامج في أي وقت ومكان؛ لأنه فقط يحتاج لتخصيص وقت كافٍ لممارسة أنشطة اللعب؛ نظرًا لمراعاة الباحثة عند وضع البرنامج أن يتصف ببساطة ومرونة.

بحوث مقترحة:

واستكمالًا للجهد البحثي الذي بدأته الدراسة الحالية، ترى الباحثة ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات في نفس مجال هذه الدراسة.

صياغة البحوث والدراسات المقترحة حول:

١- إجراء دراسات للتعرف على أثر استراتيجية لعب الأدوار في التخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية للأطفال.

٢- إجراء دراسات للتعرف على أثر الموسيقى في اكساب مفهوم تقبل الآخر لأطفال المؤسسات الإيوائية في مرحلة ما قبل المدرسة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم يوسف محمد؛ وحماده محمد مسعود (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي "الإيجابي، السلبي، الإيجابي والسلبي" للشخصية بالقصة الإلكترونية واستراتيجية التعلم "لعب الدور – المناقشة" على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال. ***مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٢*** (١٧٢)، ٧١٤- ٨٠١.
- أحمد محمود حسن (٢٠٢٠). ممارسة العلاج بالمعنى في خدمة الفرد لتحسين معنى الحياة لدى المراهقين نزلاء المؤسسات الإيوائية. ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.***
- إسماعيل مصطفي سالم (٢٠٠٠). استخدام المنظور البيئي في خدمة الفرد في العمل على مشكلات أطفال الشوارع. ***بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.***
- إلياس أنطون الياس وادوار الياس (١٩٨٥). ***قاموس إلياس العصري.*** بيروت: توزيع دار الجيل.
- أمل حسن علوان (٢٠٠٨). ***حالة الهوية دراسة مقارنة لبعض الفئات من المراهقات بالمؤسسات الإيوائية.*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- أمل عبد السلام الخليلي (٢٠٠٥). ***الطفل ومهارات التفكير.*** عمّان: دار صنعاء للنشر والتوزيع.
- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٠). ***اللعب: استراتيجيات تعليم حديثة.*** عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- أيمن الهادي محمود (٢٠١٦). فعالية استراتيجية لعب الأدوار في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ***امجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والبحوث، ٥*** (١)، ١٤٩- ١٧١.
- بهاء رمزي زخاري (٢٠٢١). ***فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار لإكساب طفل الروضة مفهوم قبول الآخر.*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.

- جون دكت (٢٠٠٠). ***علم النفس الاجتماعي والتعصب. (ترجمة: عبد الحميد صفوة).*** القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجوهرة حمادة برغش؛ ألفت عبدالله إبراهيم (٢٠١٨). دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. ***المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،*** (٢)، ٤٥- ١٠٩.
- جيهان كامل عبد الرحيم (٢٠١٨). التخطيط لتفعيل الحماية الاجتماعية لمجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية. ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.***
- حازم حسني؛ سمير مرقص؛ حلمي النمنم؛ عاصم الدسوقي؛ رؤوف حامد؛ عبده الراجحي؛ سالم عبد الجليل؛ فايز فارس (٢٠٠٨). ***ثقافة التعايش المشترك الحاضر والمستقبل- الصراع الثقافي.*** القاهرة: الهيئة القبطية الإنجيلية.
- حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٧). فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٢،*** ٨٣٩- ٩٣٦.
- حنان أسعد خوج (٢٠١٦). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية،*** (٣٩).
- حنان صفوت (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية لتنمية ثقافات البيئات المصرية. ***مجلة الطفولة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة،*** (٤)، يناير، ٢١٥.
- خالد محمد حسانين (٢٠٢٠). فاعلية الإرشاد الجماعي في خدمة الجماعة وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال نزلاء المؤسسات الإيوائية. ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢*** (٥٢).
- خليل الشيخ (٢٠٠٣). حديث التسامح – كلمة سواء مجلة التسامح للدراسات الفكرية والإسلامية. ***وزارة الأوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان،*** (١)، ١-٢.

- خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠١٠). ***علم النفس الاجتماعي***. عمّان: دار الفكر.
- دينا جمال المصري (٢٠١٠). ***أثر استخدام لعب الدور في إكساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- سامية المحمدي فايد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس*** (١١٠)، ٢٠١- ٢٤٣.
- صالح محمد صالح (٢٠١٠). فعالية الأنشطة القائمة على لعب الدور في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم لدى مضطربي الانتباه ذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية. ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس،*** (١٢٤)، ٣٤- ٩٥.
- عبد الفتاح بيومي حجازي (٢٠٠٥). ***المعاملة الجنائية والاجتماعية للأطفال***. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- عبد اللطيف عبد الكريم محمد (٢٠١٧). أثر استراتيجية لعب الدور في الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المراهقين. ***مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٤***، ١١٣- ١٢٦.
- عدنان محمود عباس (٢٠١٣). التعصب لدى المراهقين: دراسة مقارنة. ***مجلة ديالي، جامعة دالي بالعراق***، (٥٨)، ٢٠٥- ٢٧٧.
- عصام أحمد فرحات (٢٠١٨). ***فعالية برنامج قائم على أنشطة الدراما العلاجية في الحدّ من العنف الناتج عن التعصب القبلي لدى الطفل البدوي بمحافظة مطروح***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.
- فاروق جعفر عبدالحكيم (٢٠١٦). استدماج ثقافة قبول الآخر في برامج إعداد الطالب المعلم بجامعة القاهرة "تصور مقترح". ***مجلة العلوم التربوية، ٢٤*** (١)، جامعة القاهرة.

- لقوفي دليلة (٢٠١٦). ***مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهولي النسب المكفول في أسرة بديلة.*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكره، الجزائر.
- ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٨). ***تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. ط٢ .*** عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد تركي علام (٢٠٢١). آليات ممارسة استراتيجية المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع وتلبية احتياجات الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية. ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية قنا، ٥٧*** (٣)، ٢٠٠- ٢٢٢.
- محمد حسن عبد الرحيم (٢٠٢١). التكامل بين المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال الأيتام في المؤسسات الإيوائية. ***مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة بني سويف، ١*** (١)، سبتمبر ٢٠٢١.
- محمد محمود الحيلة (٢٠١١). ***الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيًا وتعليميًا وعمليًا. ط٦ .*** عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مروى حسين اسماعيل (٢٠١٧). برنامج إثرائي مقترح في الجغرافيا على بعض القضايا السياسية لتنمية التحصيل المعرفي وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. ***المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بالقاهرة،*** ٢، ٧٢٦ – ٧٦٦.
- ناصر فؤاد علي (٢٠١٣). فعالية برنامج مقترح باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤*** (٣٤)، ١٧٩- ٢٢٠.
- نجلاء محمد صالح (٢٠٠٠). ***"استخدام أخصائي الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية وتحقيق النمو الاجتماعي للمودعات بالمؤسسات الإيوائية".*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- نصر محمد خليفة؛ وعبدالله أحمد محمد (٢٠١٥). أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية،*** (٣٧)، ٣٢٩- ٣٦٢.
- هالة عمر محمد (٢٠١٧): قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال. ***مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٩*** (٢٩)، ١٥- ٧٥.
- هالة فاروق محمد (٢٠١٧). ***فاعلية تطبيق معايير الجودة بالمؤسسات الإيوائية في تحقيق جودة الرعاية المتكاملة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.*** القاهرة: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- هبة عبدالله رمضان (٢٠١٧). فاعلية تصميم بعض الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٣*** (١)، ٥٤٧- ٥٩١.
- وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٧). ***اللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية***. القاهرة.
- يحيى النجار؛ وعاطف أبوغالي (٢٠١٧). دور التعليم في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية: جامعة الأقصى نموذجًا. ***مجلة جامعة الأقصى ٢١*** (١)، ٤٢٣- ٤٤٣.

المراجع الأجنبية:

Aline, M. (2010). Peace education for children. ***The American Journal of Economies and Sociology, 44*** (1) 1- 93

Andrey, S. (2012). ***Teaching special representations.*** Paris: Anthropos

Dalton, C. (2009). ***A practical guide to racism***. Littlefield: Roman Publishers

Drew N. & Kevin D. (2005). ***Children's expectations and tendencies to highlight intolerance of outside groups evolve.*** Doctor of Philosophy in the Department of Educational Psychology in the College of Education. Georgia State University, Atlanta, Georgia

Hui, A. & Lau,S. 2006). The impact of playing a role in the development of creativity and support communication in children. ***Journal of Speech, 1*** (1), 34- 40.

John Delamater (2006). ***Hand book of social psychology***. USA, University of Wisconsin, Madison, WI, Wisconsin of Congress, p 125.

Kapsch, A. (2007). ***The effect of dramatic play on children's graphic representation of emotion.*** Dissertation, Georgia State University

Kendall, Philipc, (2000). Childhood Disorders. Journal of the American Medical Association, 28 (6), 716- 725.

Lapeyre, B. (2012). ***Social exclusion: Towards an analytical and operational framework.*** In Social Exclusion, Governance and Social Development Resource center, University of Bingham

Marches, C. A. (2002). ***Job stress in perspective behavioral disabilities teachers and student aggression.*** Journal child fam studies, (5), 143- 173.

Mari, C. (2012). Learning from the band: Trust, acceptance, and self-confidence. ***Journal of Contemporary Ethnography, 29*** (6), 87-142

Sam, W., (1990). Drama in teaching english as a second language a communicative approach. ***The English teacher, 6*** (2), 1-11

Spitz R. A. Hospitalism, (2007). A follow-up report. ***Psychical Study Child, 62,***180- 207

Stacy S. (2005). The relationship between racist parental tendencies and implicit children's attitudes of intolerance. ***Journal child for studies***, (8), 219- 298.

Webster Seventh New Collegiate Dictionary (1976). ***Massachusetts***. G.R.C. London, Murrain Comp. Publishers.

****